

تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الأول من العام 2026م

المساهمون الكرام

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،

بالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أعرض النتائج المالية التي حققها البنك خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2026م، حيث يواصل البنك تحقيق أداء جيد، معززًا بذلك مكانته الريادية في قطاع الخدمات المالية في سلطنة عُمان عبر مختلف مجالات أعماله.

الاستعراض المالي

حقق البنك ربحاً صافياً قدره 63.95 مليون ريال عُماني مقارنةً بالربح الصافي البالغ 58.56 مليون ريال عُماني للفترة ذاتها من العام 2025م ، بزيادة نسبتها 9.2%

بلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي 104.14 مليون ريال عُماني للثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026 م مقارنة بمبلغ 102.00 مليون ريال عُماني للفترة ذاتها من العام 2025م ، أي بزيادة نسبتها 2.1%

بلغت الإيرادات الأخرى 41.13 مليون ريال عماني للثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026م مقارنة بمبلغ 38.67 مليون ريال عُماني لذات الفترة من العام 2025م ، أي بزيادة نسبتها 6.4%

بلغت مصروفات التشغيل خلال الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026م 57.78 مليون ريال عُماني مقارنة بمبلغ 55.03 مليون ريال عُماني لذات الفترة من العام 2025م ، أي بزيادة نسبتها 5.0%

خصّص البنك مبلغاً وقدره 11.24 مليون ريال عُماني للثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026م لمجابهة صافي تعثر القروض و الخسائر المحتملة الأخرى مقابل صافي مخصصات بلغت 15.04 مليون ريال عُماني لذات الفترة من العام 2025م.

سجل صافي محفظة القروض و السلفيات والتي تشمل التمويل الإسلامي إرتفاعاً بنسبة 6.4% لتصل إلى 11,211 مليون ريال عُماني مقارنة بمبلغ 10,541 مليون ريال عُماني في 31 مارس 2025م.

إرتفعت إيداعات الزبائن و التي تشمل إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية بنسبة 4.9% لتصل إلى 10,492 مليون ريال عُماني مقارنة بمبلغ 10,003 مليون ريال عُماني في 31 مارس 2025 م .

المبادرات الاستراتيجية والتطورات الرئيسية

عقد بنك مسقط اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية والجمعية غير العادية للمساهمين بتاريخ 17 مارس 2026م، وخلال اجتماع الجمعية العامة العادية وافق المساهمون على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بواقع 18 بيسة للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025م. كما وافقت الجمعية غير العادية على زيادة رأس المال المرخص به للبنك من مبلغ 800 مليون ريال عُماني إلى مبلغ 1.200 مليار ريال عُماني وتعديل النظام الأساسي تبعاً لذلك.

وخلال الربع الأول، واصل البنك تحقيق أداء جيد ، معززًا التزامه بتقديم حلول مصرفية مستدامة تركز على الزبائن، ويعكس هذا التقدم تركيز البنك المستمر على فهم احتياجات الزبائن المتغيرة وتلبيتها، مدعوماً باستثمارات متواصلة في أحدث التقنيات التي تسهم في رفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز التنافسية وترسيخ مكانته القيادية في القطاع.

كما واصل البنك تطوير وتعزيز أكبر شبكة فروع في السلطنة من خلال إعادة هيكلة بعض الفروع أو دمجها أو نقلها وفق خطة استراتيجية، حيث تم افتتاح الفروع الجديدة وفق أفضل المعايير، وهي تتميز بتصاميم متطورة وبيئة مصرفية عصرية. وبذلك، ارتفع إجمالي عدد الفروع، بما في ذلك فروع الخدمات المصرفية للأفراد وفروع الشركات وفروع ميثاق للصيرفة الإسلامية إلى نحو 177 فرعاً و23 مركزاً لخدمات “حسابي”، موزعة في مختلف المحافظات، مدعومة بشبكة تضم 915 جهازاً للخدمات المصرفية الذاتية تشمل أجهزة الصراف الآلي والإيداع والسحب وأجهزة الخدمة الذاتية، بما يضمن تجربة مصرفية سلسلة ومريحة للزبائن. كما دشّن البنك جهازاً جديداً لإيداع النقد بالجملة، مما يتيح إمكانيات الإيداع النقدي الفوري ويساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتقليل العمليات اليدوية.

كذلك عزز البنك من قيمة خدماته المقدمة للزبائن عبر توسيع مزايا برنامج “أصالة” للأعمال المصرفية المميزة، حيث تم تقديم خدمة الدخول الحصري المجاني و المخفض إلى صالات كبار الشخصيات في وزارة الإسكان والتخطيط العمراني لحاملي بطاقات “أصالة” للخصم المباشر وبطاقات الإنتمان. إضافة إلى ذلك، تم افتتاح ثلاثة مراكز جديدة لأصالة في منطقة المعبيلة الشمالية بولاية السيب وفي منطقة الغبرة الجنوبية بولاية بوشر بـمحافظة مسقط ومركزاً آخر في ولاية البريمي بمحافظة البريمي، إلى جانب التوسع في مكاتب “الجوهر” للأعمال المصرفية الحصرية لتصل إلى 73 موقعاً عبر شبكة الفروع.

وفيما يتعلق بالتحول الرقمي، واصل البنك تحقيق نتائج متميزة، حيث سجّل عدد المستخدمين المسجلين في خدمات الإنترنت والهاتف النقال نمواً بنسبة 14.63%. كما بلغت نسبة انتشار قبول المدفوعات عبر بطاقة “مال” عبر أجهزة نقاط البيع في السلطنة 86%، مما يعكس التقدم الكبير في تبني المدفوعات الرقمية.

كما أطلق البنك خدمة التمويل الفوري إلكترونياً مقابل نسب تنافسية لموظفي الجهات الحكومية عبر تطبيق الهاتف النقال، حيث يمكن للمتدّمين طلب التمويل الشخصي واستلام المبلغ خلال دقائق معدودة، دون الحاجة إلى زيارة الفروع أو استكمال أي إجراءات ورقية.

وخلال الربع الأول، أطلق البنك خدمة الانضمام الرقمي لأصحاب الأعمال التجارية الذين يستخدمون نظام نقاط البيع، مما يتيح للمؤسسات، بما في ذلك الشركات ضمن برنامج “نجاحي”، الانضمام بسهولة عبر منصة الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، كما شهدت خدمة الدفع عن بُعد نمواً استثنائياً، حيث تجاوز عدد العمليات المنجزة 0.9 مليون عملية، مسجلة زيادة ملحوظة مقارنة بالربع الأول من عام 2025م. وفي الوقت ذاته، ارتفع حجم المعاملات التجارية بنسبة 8.5%، فيما سجلت أعداد المعاملات بشكل عام نمواً بنسبة 24% خلال نفس الفترة.

وقام البنك بتطوير بوابة الخدمات المصرفية للشركات من خلال إضافة مزايا جديدة، مثل تفعيل حسابات العهدة، وإدارة البطاقات مسبقة الدفع، وتتبع حالة التفويضات عبر القنوات الرقمية. كما واصل البنك تعزيز قاعدة زبائنه من الشركات من خلال استقطاب مؤسسات استراتيجية وتقديم حلول مصرفية متقدمة حيث وقع البنك اتفاقيات مع بنك التنمية العماني وشركة مسقط للتمويل لتفعيل خدمات التفويض الإلكتروني عبر منصة واجهات برمجة التطبيقات، بما يدعم التحول الرقمي ويرفع كفاءة القطاع المالي.

كما قدم البنك تسهيلات مصرفية لعدد من المؤسسات المرتبطة بالحكومة في قطاعات التكنولوجيا والنفط والغاز بقيمة تقارب 300 مليون دولار أمريكي، تأكيداً لدوره كشريك رئيسي في دعم القطاعات الاستراتيجية.

وعلى صعيد الأعمال الاستثمارية، قام البنك بإدارة تمويل بقيمة 96 مليون ريال عُماني لمؤسسة من القطاع الخاص، إلى جانب تعيينه مديراً للإصدار ومنسقاً عالمياً مشتركاً لطرح عام أولي لإحدى المؤسسات الكبرى المرتبطة بالحكومة.

كما ارتفعت الأصول تحت الإدارة بنسبة 13.9% لتصل إلى 4 مليار دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام 2026م، في حين سجّل صندوق سوق النقد، وهو الأكبر من نوعه في السلطنة، نمواً بنسبة 65% ليصل إلى 676 مليون دولار أمريكي. واستطاعت المحفظة الاستثمارية للبنك الحفاظ على أداء قوي رغم تقلبات الأسواق، مدعومة بسياسات توزيع أصول مدروسة عبر الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

وعلى صعيد الصيرفة الإسلامية، عقدت هيئة الرقابة الشرعية اجتماعاتها الدورية، حيث أصدرت تقرير الالتزام الشرعي السنوي لعام 2025م، واعتمدت البيانات المالية، إلى جانب إصدار عدد من القرارات والفتاوى المتعلقة بتطوير المنتجات والخدمات.

كما تم إطلاق حساب التوفير “ميثاق” ذو العائد المرتفع بالريال العُماني، والمبني على صيغة المضاربة، لتلبية احتياجات الزبائن الباحثين عن عوائد تنافسية، حيث يوفّر الحساب مرونة وسهولة في الوصول إلى الأموال، ويُعد بديلاً للدائع الثابتة من خلال معدلات أرباح متدرجة دون أي فترة إلزام.

الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

في إطار التزامه المستمر بممارسات الصيرفة المسؤولة وتعزيز الشفافية في الإفصاح عن معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG)، أصدر البنك تقرير الاستدامة الرابع عشر لعام 2025 خلال الربع الأول، والذي يبرز جهوده في تحقيق قيمة مستدامة لمختلف أصحاب المصلحة.

كما أعلن البنك عن برنامج “الملاعب الخضراء” لعام 2026، مقدماً الدعم لـ 20 فريقاً رياضياً محلياً إضافياً في مختلف محافظات السلطنة، من خلال ال مجالات المخصصة وهي التشييب الطبيعي و الصناعي ، وأنظمة الإضاءة، وتحلية المياه.

وواصل البنك دعمه لمبادرة “فك كربة” التي تنظمها جمعية المحامين العُمانية بالتنسيق مع الجهات المعنية، والتي تهدف الى الافراج عن المعسرين المحبوسين أو الذين صدر بحقهم امر حبس بسبب مطالبات مترتبة عليهم، حيث ساهم في الافراج عن ما مجموعه 297 حالة خلال الدورة الحالية، وباجمالي 2,200 حالة منذ العام 2018.

وخلال شهر رمضان المبارك، نظم البنك بنجاح النسخه الحادية عشر من سوق الوثبة بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي يهدف الى تمكين رواد الاعمال العمانيين ، وقد شهد السوق إقبالاً كبيراً من الزوار، بمشاركة أكثر من 100 رائد عمل وأصحاب مشاريع منزلية.

وتأكيداً على اهتمامه بتنمية فئة الشباب، تعاون البنك مع مؤسسة عُمان للإبحار لإطلاق برنامج “تمكين الشباب”، والذي استهدف 168 طالباً وطالبة، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، من خلال سلسلة من الجلسات التي ركزت على تعزيز الوعي البيئي، وتشجيع أنماط الحياة الصحية، وتنمية المهارات القيادية، وترسيخ مفاهيم الثقافة المالية.

الجوائز التقديرية

تُوجّ أداء البنك المتميز والتزامه المستمر في تطوير خدماته بحصوله على مجموعة من الجوائز المرموقة على المستويين الإقليمي والدولي، حيث تم إدراجه ضمن قائمة أفضل 100 شركة في الشرق الأوسط لعام 2026م، إلى جانب حصوله على عدد من الجوائز من مؤسسات مالية عالمية منها Global Finance، والتي توجّته بجائزة أفضل بنك للأعمال المصرفية الخاصة في سلطنة عُمان، وأفضل بنك في تقديم خدمات النقد الأجنبي، وأفضل بنك لخدمات التمويل التجاري، كما حصل البنك على جوائز أفضل بنك للأعمال المصرفية الخاصة وأفضل بنك للاستثمارات البديلة من مؤسسة Euromoney ، كما توجّبت مجلة International Investor البنك بجائزة أفضل بنك استثماري وأفضل بنك لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى جائزة أفضل مبادرة في مجال التمويل المستدام وذلك ضمن جوائز الشرق الأوسط وأفريقيا لعام 2026.

وعلى الصعيد المحلي، حاز البنك على جوائز مرموقة تعكس قوة علامته التجارية وتأثيره المجتمعي، من بينها جائزة العلامة التجارية الأكثر ثقة في السلطنة من مؤسسة القمة للإعلام، وجائزة أفضل علامة تجارية في عُمان لعام 2026م من مجلة عالم الاقتصاد والأعمال، إلى جانب جائزة التميز في تمكين المرأة من مؤسسة المتحدة لخدمة وسائل الإعلام.

وفي الوقت نفسه، واصل ميثاق للصيرفة الإسلامية تعزيز مكانته الريادية، حيث حصل على جائزة العلامة التجارية الأكثر ثقة في السلطنة في فئة الصيرفة الإسلامية من مؤسسة القمة للإعلام، إضافة إلى عدد من الجوائز المتخصصة، من بينها أفضل بنك استثماري إسلامي، وأفضل بنك إسلامي للشركات، وأفضل بنك إسلامي للأفراد في سلطنة عُمان.

شكر وتقدير

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، ، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مساهمينا الكرام على ثقتهم المستمرة، ونُثمّن الجهود المبذولة من قبل البنك المركزي العُماني وهيئة الخدمات المالية في تعزيز استقرار وتطوير القطاع المالي في السلطنة. كما نعرب عن بالغ الامتنان والعرفان للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الحكيمة ورؤيته السديدة في ترسيخ مسيرة التنمية الشاملة على مستوى جميع القطاعات.

والله ولي التوفيق،،،

خالد بن مستهيل المعشني